انخفـاض

المؤشر العام 32,8 نقطة وتداول 325,8 مليون سهم قيمتها 46,7 مليون دينار

«أجيليتي» وشركاتها تدفع السوق للهبوط وتحدّ من عمليات الشراء.. والإقبال على البيع لجني الأرباح

هشام أبوشادي

سجلت المؤشـرات العامة لسوق الكويت للأوراق المالية تراجعا متأثرة بالإعلان السلبي لشركة أجيليتي الذي أدى لانخفاض سهمها بالحد الأدنى الأمر الذي دفع اسهم الشركات المرتبطة بها للتراجـع ايضا فضلا عن عودة روح الازمات السياسـية مرة اخرى والتي جاءت نتيجة التهديد بالاستجوابات حول مخالفة احدى القنوات الفضائية للقانون وما تم من مناقشات حادة من قبل بعض النواب والذي وصل الى حد الوصف بأن هناك تهديدا بفتنة طائفية، بالاضافة الى التباين الواضح حول قانون اسقاط الفوائد عن القروض الاستهلاكية والمقسطة بين الحكومة وبعض النواب، الأمر الذي دفع الاتجاه العام لأوساط المتداولين للاقبال على البيع لجني الارباح خوفا من تبديد مكاسبهم التي تحققت الاسـبوع الماضي، فقد ادى الانتعاش الملحوظ للسوق الاسبوع الماضي الى بث روح التفاؤل لدى اوساط المتداولين مما ولّد انطباعات بأن السوق سيواصل الارتفاع حتى نهاية العام الحالي، وعلى الرغم من ان الهبوط الذي شهده السوق امس مع الانخفاض الكبير في قيمة التداول اعاد اجواء الخوف لدى اوساط المتداولين الا انه لايزال هناك امال بأن يشـهد السـوق ارتفاعا في اغلب جلسات التداول حتى نهاية العام، فلايزال هناك اتجاه عام لدى اغلب المجاميع الاسـتثمارية برفـع قيم اصولها في الفترة المقبلة خاصة انه لايزال هناك العديد من الاسهم اسعارها اقل من اغلاقات نهاية الربع الثالث.

المؤشرات العامة

انخفض المؤشـر العام للبورصة 32,8 نقطة ليغلق على 6071,5 نقطة بانخفاض نسـبته 0,46٪ كذلك انخفض المؤشر الوزني 4,82 نقاط ليغلق على 392,51 نقطة بانخفاض نسبته 1,21٪.

وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة 325,8 مليون سهم نفذت من خلال 6108 صفقات قيمتها 46,7 مليون دينار، وجرى التداول على اسـهم 130 شركة من اصل 205 شـركات مدرجة، ارتفعت اسعار اسهم 37 شركة وتراجعت أسعار اسـهم 68 شركة وحافظت اسهم 25 شركة على أسعارها و75 شركة لم يشملها النشاط.

تصدر قطاع الشركات الاستثمارية النشاط بكمية تداول حجمها 121,9 مليون سـهم نفذت من خلال 2040 صفقة قيمتها 12,9 مليون دينار.

وجاء قطاع الشـركات الخدماتية في المركز الثاني بكمية تداول حجمها 106,6 ملايين سـهم نفذت من خلال 2190 صفقة قيمتها 17,6 مليون دينار.

واحتل قطاع الشركات العقارية المركز الثالث بكمية تداول حجمها 63,9 مليون سـهم نفذت من خلال 845 صفقـة قيمتها 4,6 ملايين دينار.

وحصل قطاع الشـركات غير الكويتية على المركز الرابع بكمية تداول حجمها 10,5 ملايين سـهم نفذت من خلال 195 صفقة قيمتها 1,1 مليون دينار.

وجاء قطاع الشركات الصناعية في المركز الخامس بكمية تداول حجمها 10,3 ملايين سهم نفذت من خلال 374 صفقة قيمتها 3 ملايين دينار.

ضعف الشراء

تراجعت عمليات الشـراء بشكل واضح في تعاملات امس مقابل الاقبال على البيع لجني الارباح او تقليل الخسائر خاصة للمتداولين الذين قاموا بعمليات شراء يوم الخميس الماضي، فرغم انه كان هناك توقعات بأن يواصل السوق الارتفاع الا ان هبوط سهم اجيليتي واسهم الشركات المرتبطة بها بالحد الأدنى دون طلبات شراء اثر على مجمل الاداء العام للسوق الذي سجل ارتفاعا محدودا في بداية التداولات الا انه سرعان ما تراجع السوق بشدة مع تراجع ملحوظ في السـيولة المالية التي شـهدت تدفقا كبيرا نحو البورصة الاسبوع الماضي، وبشكل عام، فإنه كان هناك توقعات بـأن يغلب على الأداء العام للسوق خلال الاسبوع الجاري طابع الصعود باعتبار ان الكثير من المحافظ المالية والصناديق ستقوم بإغلاق ميزانياتها الاسبوع الجاري مع الاستمرار في دعم مراكزها المالية الأساسية حتى نهاية العام بأقل تكلفة مالية باعتبار ان العام الحالي اوشك على الانتهاء وليس مجديا من وجهة نظرهم استنفاد جزء كبير من السيولة المالية التي يفضل الكثير منهم الاحتفاظ بها للعام المقبل، فالمكاسـب التي ستحققها المحافظ المالية والصناديق الاستثمارية تكمن فقط في المكاسب السوقية التي يمكن تحقيقهـا، وذلك نظرا لأن الكثير من الشركات لن تقوم بتوزيع ارباح باسـتثناء بعض البنوك والشركات الأخرى، فهناك احصاءات تشير الى ان الشركات التي يمكن ان توزع ارباحا لن تتجاوز ما نسبته 20 الى 25٪ في افضل الاحوال من اجمالي الشركات المدرجة.

آلية التداول

حافظـت اغلب اسـهم البنوك على اسـعارها في تداولات ضعيفة بشكل عام باستثناء التداولات المرتفعة نسبيا على سهم التمويل الكويتي الذي حافظ على سعره، وتظهر التداولات المتواضعة على اسهم البنوك ان هناك ضبابية لدى اوساط المتداولين حول التوزيعات، ولكن يجب الاشارة الى ان البنوك التي تكبدت خسـائر التسعة اشهر من العام الحالي لن توزع ارباحا، في ظل البنوك التي اعلنت عن ارباح، فالمؤشرات تشير الى ان البنك الوطني والتمويل الكويتي اكثر البنوك التي يتوقع ان توزع ارباحا، وبالتالي فان عامل التوزيعات بالنسبة للبنوك التي حققت ارباحا يمثل العامل الرئيسـي الجاذب لها في الفترة المقبلة.

وفي قطاع الاستثمار، حققت اغلب اسهم القطاع انخفاضا في اسعارها في تداولات ضعيفة بشكل عام، فقد تراجعت التداولات على اسهم ايفا والديرة بشكل ملحوظ مقارنة بتداولاتها في الاسبوع الماضي مع انخفاض واضح في سعر سهم ايفا، ورغم ان العديد من الاسهم تراجعت اسعارها لمسـتويات قريبة من الحد الادنى الا ان سـهم كامكو سجل انخفاضا بالحد الادنى معروضا دون طلبات شـراء رغم التداولات المرتفعة على السهم والتي تعتبر عمليات نقل بين بعض المحافظ المالية باسعار متفق عليها، فيما سجل سهم مشاريع الكويت انخفاضا ملحوظا في تداولات متواضعة، وتجاوز سهم جلوبل حاجز الـ 100 فلس في تداولات مرتفعة نسبيا مع توقعات بان يواصل السهم الارتفاع. وتراجعت اسعار اغلب اسهم الشركات العقارية في تداولات ضعيفة ايضا مع تراجع ملحوظ في الاقبال على شـرائها، فقد تراجعت تداولات اسهم عقارات الكويت وجيزان والمنتجعات مع انخفاض في اسعارها السوقية، فيما ان سهم الوطنية العقارية انخفـض بالحد الادنى معروضا دون طلبات متأثرا بانخفاض سهم اجيليتي.

الصناعة والخدمات

سـيطر الاتجاه النزولي على اغلب اسهم الشـركات الصناعية في تداولات ضعيفة باستثناء التداولات المرتفعة نسبيا على سهم الصناعات الوطنية الذي سجل انخفاضا محدودا. وفي قطاع الشركات الخدماتية تراجعت اسـعار اغلب اسهم القطاع في تداولات ضعيفة، فقد انخفض سهم اجيليتي بالحد الادنى معروضا دون طلبات متأثرا باعلان الشركة الخاص حول قيام شـركة داينكورب انترناشيونال بوقف العقد الذي حصلت عليه احدى الشـركات التابعة لشـركة اجيليتي وتزامن هذا الاجراء مع ترقب اوسـاط المتداولين لنتائج المفاوضات التي تقوم بها شـركة اجيليتي حول التوصل لاتفـاق ودي للقضية المرفوعة ضدها في اميركا، وتراجع ايضا سـهم زين في تداولات محدودة غلبت عليها عمليات البيع، وقد تراجعت اسعار العديد من اسهم الشركات الرخيصة في القطاع في تداولات ضعيفة باستثناء التداولات المرتفعة على سهم هيتس تلكوم الذي شهد تداولات قياسية وارتفاعا محدودا في سعره، وسجلت اغلب اسهم الشركات غير الكويتية انخفاضا في اسعارها في تداولات ضعيفة.

وقد استحوذت قيمة تداول اسهم 10 شركات على 51,8٪ من اجمالي قيمة الشركات التي شملها التداول والبالغ عددها 130 شركة.

عودة القلق لأوساط المتداولين (محمد ماهر)

ضعف ملحوظ في الشراء على أسهم الشركات القيادية خاصة البنوك

استحواذ قيمة تداول أسهم 10 شركات على 51,8٪ من القيمة الإجمالية

أرقام وموشرات

- استحوذت قيمة تداول اسهم 10 شركات والبالغة 24,2 مليون دينـار على 51,8٪ من القيمة الاجمالية للتداول، وهذه الشركات هي: الوطني، بيتك، كامكو، ايفا، جلوبـل، المدينة، الصناعـات، اجيليتي، زين، هيتس تلكوم.
- استحوذت قيمة تداول سهم هيتس تلكوم البالغة 4,5 ملايين دينار على 9,6٪ من القيمة الإجمالية.
- باستثناء ارتفاع مؤشـر قطاع الخدمات بمقدار 27,6 نقطة، فقد تراجعت مؤشرات 6 قطاعات اعلاها قطاع الشركات غير الكويتية بمقدار 70,3 نقطة، تلاه قطاع الاستثمار بمقدار 66,7 نقطة.

اقتصاديون: تجميل إغلاقات البيانات قد يشكل عبئاً على موازنات شركات البورصة في 2010

كونا: سـيطرت حالة من التباين في أداء سوق الكويت للأوراق المالية بسـبب جني الأرباح وتبديل المراكز والسعي نحو تجميل الإغلاقات السنوية التي عادة ما تتم في هذه الآونة ممـا يشـكل منحنـى جديدا لتداولات الأسبوع الجاري. وعزا اقتصاديون في تصريحات لـ «كونا» امس التذبذب الذي مر به السوق الى تحكم الصناديق التابعـة للشـركات القيادية لاسـيما في قطاع الاستثمار بامتلاك زمـام التداولات التي تأثرت على مدار الـ 11 شـهرا الماضية بفعل تداعيات الأزمة الماليـة وترغب في إقفالات قد تعوضها جزءا من خسائرها.

وقال نائب الرئيس التنفيذي في شركة مرابحات الاستثمارية مهنـد المسـباح ان مجريات تداولات البورصة خلال الأسبوع سترتبط الى حد بعيد بتوجهات البنوك والشركات المدرجة في إقفالات اسـعار أسـهمهم اما الشركات التشغيلية فلن تنظر الى السـعر السوقي بصورة أساسية لأن أداءها يكون جيدا. واضاف المسباح انه ستؤثر على مستثمري المحافظ والصناديق عمليات الإغلاقات التي تعود بشـكل سـلبي على الشركة والمستثمر معا لأنها وببساطة شديدة تشكل عبئا على بداية العام الجديد وهو ما سينطبق على تداولات العام والربع الاول من عام 2010. وتوقع ان تسيطر على التداولات فيما تبقى من إغلاقات العام الحالي عمليات العـروض على الأسـهم التي ستغلب على الطلبات لان معظم شرائح المسـتثمرين يرغبون في التخـارج والسـعي الى التكييش. وأوضح ان السوق سيميل في الأيام المتبقية من تداولات العام الـى مزيد من الاسـتقرار في المستويات او سيشـهد نزولا طفيفـا قد لا يؤثر في المؤشرات الرئيسية التي وصـل إليها. واضاف ان مديـري الصناديق والمحافظ يدركون تماما معنى عمليات الإقفالات كمـا انهم ينتظرون اي تطورات تتعلق بالقرارات الحكومية الداعمة التي تؤثر في تـداولات المرحلة المتبقية أو بدايـة تداولات العام «ولذا نجدهم يتوخون الحذر والحيطة في تحركاتهم». وتوقع المحلل المالي علي النمش ان يشـهد السوق ارتفاعات ايجابية بسبب إقفالات الشـركات لموازناتها المالية السـنوية حيث تسعى مجالس إدارات هذه الشركات وهي محدودة الإيعاز لمديري صناديقها او محافظها بطرق مختلفة الى تجميـل أرقامها حتى تكـون نتائجها جيدة. واسـتبعد النمش ان تشـكل عمليات التجميل في إغلاقات العام عبئا على الشركات للعام الذي يليه حيـث انها تراهن على عامل الوقت الذي عادة ما يكون في مصلحتها معللة ذلك بضرورة الاستفادة من هذا الأمر ولذا تلجـأ الى التجميل حتى تخرج من العام بصورة تعود على المساهمين بالربحية.

وتوقـع رئيـس مجموعة الزمردة القابضة محمود حيدر ان تشهد تداولات الأسبوع الجاري مزيدا من عمليات جني الأرباح خصوصا لصغار المستثمرين الذين يرغبون في تسييل الاسهم لإعادة خريطة استثماراتهم مع بداية العـام الجديد. واضاف حيدر ان الأيام المتبقية من العام ستكون فيها التداولات من جانب صغار المستثمرين الأكثر جرأة، لاسيما على الأسهم الصغيرة التي لا تزيد أسعارها على الـ 100 فلس وهم كثر في حين سيكون هناك تردد في أوامر الشراء او البيع على الأسهم الكبيرة وهذا التباين سـيكون في مصلحة السوق بشكل عام.

«بيان»: أسواق الأسهم الخليجية تحقق مكاسب جيدة وسط جو من التفاؤل

الكويت ـ كونا: قال تقرير شـركة بيان للاستثمار ان أسواق الأسـهم الخليجية حققت مكاسب في مؤشراتها وتأثرت ايجابيا بالأخبار المتعلقة بأزمة ديون مجموعة دبي العالمية وشـركة نخيل بعد تدخل حكومي لدفع 10 مليارات دولار من تلك الديون.

وأوضح التقرير ان هذا التأثير الايجابي امتد ليشمل أسواق الأسـهم العالمية وأسفر عن صعود جماعي قوي لها، مبينا ان الصعود جاء على الرغم من نزول أسـعار النفط الى ما دون 70 دولارا قبل أن تعاود الصعود فوق ذلك المستوى.

واضاف انه لم تنفرد الأخبار الواردة من دبي بالتأثير على مجرى التداولات اذ اختص كل سوق ببعض العوامل الداخلية التي ساهمت في تشكيل اتجاه مؤشره.

وأشار الى ان سوق الكويت للأوراق المالية شهد اخبارا ايجابية اذ تم الاتفاق على إعادة جدولة ديون شركة بيت الاسـتثمار العالمي (جلوبل) كما ساهم استتباب الوضع السياسي الداخلي في طمأنة المتداولين.

وذكر ان هذا المناخ الايجابي عبّر عن نفسه في صورة نمو لنشـاط التداول وظهور حركة شـرائية على طيف واسع من الأسهم لاسيما أسهم الاستثمار والخدمات مما دعم مؤشر السوق في رحلته لاستعادة مستوى 7 آلاف نقطة.

وقال التقرير ان السـوق المالي السـعودي تمكن من العودة لتسجيل المكاسب اثر الأخبار الواردة من دبي وقد ظهرت حالة من التفاؤل بين المتداولين نتج عنها نشـاط واضح للمضاربين وحركة شراء شملت مجموعة كبيرة من الأسهم.

واضاف ان السوق واجه طوال الأسبوع ضغطا معاكسا مـن عمليات جنـي الأرباح ما أدى الـى ظهور حالة من التذبذب لمؤشـر السوق على الصعيد اليومي وان تمكن من الاحتفاظ باتجاهه العام الصاعد ليتجاوز حاجز الـ 6 آلاف نقطة صعودا حتى نهاية الأسبوع.

ولفت الى انه كان لإعلان مؤسسة النقد العربي السعودي عن ضخ أكثر من 210 مليارات ريال في الاقتصاد السعودي بهدف تخفيض كلفة الائتمان وتعزيز السيولة اثر ايجابي على السوق.

وبيّن ان بورصة قطر سـجلت بدورها مكاسب جيدة متأثرة بالمناخ الايجابي العام الذي سـاد أسواق الأسهم الخليجية خلال الأسبوع الماضي والذي ترافق معه إعلان الحكومة عن نيتها شراء حصص بالبنوك القطرية تبلغ قيمتها 900 مليون دولار.

وأضاف ان سوقي الأمارات كانا الأكثر استجابة لانفراج مشكلة ديون مجموعة دبي العالمية وشركة نخيل وتمكنا من تحقيق مكاسب قياسية على مستوى الأداء الأسبوعي دفعتهما الى تصدر أسواق الأسهم الخليجية.

«المجموعة الدولية» تحقق خسارة 2,6 مليون دينار نتيجة صدور حكم ضدها

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية ان شركة المجموعة الدولية للاستثمار (المجموعة د) أفادت بأن محكمـة التمييز أصدرت حكما بتاريـخ 17 الجاري في الطعـن بالتمييز رقم 09/990 تجاري/4 المرفوع من الشركة ضد أحد الأشخاص والذي جرى منطوقه كالتالي:

حكمت المحكمة أولا: بقبول الطعن شـكلا وفي الموضوع بتمييز الحكـم المطعون فيه وألزمـت المطعـون ضـده المصروفـات ومبلغ 20 دينارا مقابل أتعاب محاماة.

ثانيـا: وفـي موضـوع الاستئناف رقم 1671 لسنة 2009 تجاري بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجددا بإلزام المستأنف ضدها بأن تؤدي للمستأنف عن نفسه وبصفته مبلغ 3,24 ملايين دينار وفوائده القانونية بواقع 7٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى الحاصل في 23 فبراير الماضي حتى تمـام السـداد وألزمتها بالمصروفات عن الدرجتين ومبلغ ألف دينار فعلية للمحاماة.

وأفادت الشركة بأن أثر هذا الحكـم على البيانـات المالية للشركة حتى تاريخه خسارة بمبلغ 2,68 مليون دينار سيتم إدراجه فـي بيان الدخل للربع الأخير من عام 2009.

مجلس الوزراء كلفها بسرعة تشكيل مجلس الإدارة

الهيئة العامة للاستثمار طلبت تأجيل عمومية «وربة» إلى 17 فبراير المقبل

محمود فاروق

كشفت مصادر ذات صلة لـ «الأنباء» عن طلب الهيئة العامة للاستثمار ضرورة تأجيل الجمعية العمومية التأسيسية لبنك وربة التي كان من المقرر انعقادها امس، وذلك لعدم إمكانية حضور العضو المنتدب بالهيئة، مبينة ان طلب الهيئة بصفتها أحد أعضاء مجلس الإدارة لبنك وربة لإدارة الجمعيات والشركات المساهمة بوزارة التجارة جاء قبل انعقادها بساعة واحدة.

وأفادت المصادر بأنه تقرر انعقاد الجمعية التأسيسـية يوم 17 فبراير 2010 حتى يكتمل النصـاب القانوني لعقـد الجمعية العمومية وبحضور كل الجهات المعنية.

وأشـارت المصادر الـى ان مجلس الوزراء كلف الهيئة العامة للاستثمار بسرعة تشكيل مجلس ادارة البنك بشكل رسمي، وذلك خلال الفترة المقبلة، موضحة ان الهيئة هي المخولة لاختيار وتشكيل مجلس الإدارة وفقا لما تضمنه القرار.

وأضافت ان الشركة الخليجية لحفظ الأوراق المالية ستعلن بشكل رسمي عن موعد انعقاد الجمعية المقرر انعقادها يوم 17 فبراير المقبل قبل موعد الانعقاد بمدة كافية حتى يتسـنى للمساهمين الحضور للجمعية.

تجدر الإشـارة إلى ان الجمعية العمومية للبنك تأجلت يـوم 20 نوفمبر الماضي، وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية العمومية، حيث بلغت نسبة حضور المساهمين وقتها 24,02٪ وأرجع السبب الى عدم نشر موعد انعقادها بالصحف اليومية بشكل كاف.

أريكسون رئيساً تنفيذياً لـ «هيتس تيليكوم»

أعلن سوق الكويت للأوراق الماليـة ان شـركة هيتس تيليكوم القابضة أفادت بأنها قد عينت بار أريكسون رئيساً تنفيذياً للشركة.

الأمير عمرو الفيصل رئيساً لمجلس إدارة بنك الإثمار

أعلن سـوق الكويت للأوراق الماليـة ان بنك الإثمار أفاده بأن مجلس ادارة البنك اجتمع وتم فيه انتخاب صاحب السمو الملكي الامير عمرو محمد الفيصل رئيسا لمجلس الإدارة وخالد عبدالله جناحي نائبا تنفيذيا لرئيس مجلس الإدارة.

التداولات عادت للتراجع من جديد